الصباح الدولية
15
العدد 1948 - السنة السابعة
الجمعة 3 ذو القعدة 1435 - الموافق 29 أغسطس 2014
Friday 29 August 2014 - No.1948 - 7th Year

التنظيم يواصل استراتيجيته : «لا أسرى لنا» ... ويتمسك بمكاسبه الميدانية

«البشمركة» تضيق الخناق على «داعش» في العراق... وغارات النظام تعمق جراحه في سوريا

■ القوات الكردية تستعيد عدة قرى في ناحية زمار مدعومة بغطاء جوي أمريكي

مقاتلو «الدولة الاسلامية» يواصلون إعدام الأسرى

قوات البيشمركة الكردية تحاول التقدم على المتشددين

■ انفجارات ضخمة في حي جوبر الدمشقي جراء عملية عسكرية للقوات النظامية

عواصم - «وكالات»: شنت قوات البيشمركة الكردية مدعومة بغطاء جوي امريكي فجر الخميس هجوما من ثلاثة محاور على ناحية زمار شمال غرب مدينة الموصل، حسبما اورد مكتب بي بي سي في بغداد نقلا عن مصادر امنية في الموصل مركز محافظة نينوى.

وتمكنت القوات الكردية من استعادة عدد من القرى التابعة للناحية من تنظيم الدولة الاسلامية.

وتمكنت قوات البيشمركة ايضا من السيطرة على جبل بلمة الذي يضم آبارا نفطية، حيث قام مقاتلو التنظيم بتفجير احدها ضمن حقول نفط عين زالة في زمار.

وفي ثاني حادث من نوعه خلال 24 ساعة، نفذ تنظيم الدولة الاسلامية احكام الاعدام رميا بالرصاص بحق سبعة اشخاص من ابناء الموصل.

ويقول التنظيم إن الاحكام نفذت وفقا لاحكام شرعية صدرت بحقهم.

وكانت دائرة الطب العدلي في الموصل قد تسلمت امس الاربعاء جثث 7 رجال اعدمهم التنظيم باطلاق النار في الرأس.

وكان مصدر امني في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شرق العراق قد افاد صباح الخميس بان عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق في بلدة بلدروز جنوب شرق بعقوبة انفجرت لدى مرور رتل لعناصر الحشد الشعبي دون معرفة الخسائر.

من جانب آخر قال المصدر نفسه إن «قوات البيشمركة تحشد قواتها بالقرب من بلدة جلولاء شرق بعقوبة التي تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية».

واضاف المصدر ان «قوات من الجيش العراقي ومتطوعي الحشد الشعبي تتحشد في بلدة العظيم شمال غرب بعقوبة استعدادا لشن هجوم على تنظيم الدولة الاسلامية في مناطق من محافظة صلاح الدين.»

وفي محافظة الانبار الغربية، قال المتحدث باسم مستشفى الفلوجة التعليمي إن «قسم الطوارئ» بالمستشفى استقبل حتى منتصف ليلة الاربعاء جثث 12 قتيلا جميعهم رجال و 17 جريحا بينهم نساء واطفال من اهالي الفلوجة الذين سقطوا جراء القصف الذي تعرضت له المدينة امس الاول.»

اما في سوريا فقد اعدم تنظيم «الدولة الاسلامية» عشرات الجنود السوريين الذين كانوا يحاولون الفرار من محيط مطار الطبقة العسكري في شمال سوريا بعد اسرهم، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «تنظيم الدولة الاسلامية تمكن من اسر عشرات الجنود السوريين الذين فروا من مزرعة العجراوي القريبة من مطار الطبقة «في ولاية الرقة»، وقام باعدامهم»، من دون ان يكون في الامكان تحديد عددهم.

واوردت حسابات لمؤيدين للتنظيم الجهادي المتطرف على موقع «تويتر» ان عدد الجنود الذين تمت تصفيتهم بلغ مئتين، وارفقت الخبر بصور قالت انها للجنود الاسرى، وظهر فيها عشرات الرجال العراة تقريبا الا من لباسهم الداخلي السفلي يسيرون وسط منطقة صحراوية بحراسة مسلحين، وآخرين في شاحنة صغيرة مفتوحة في المنطقة نفسها على الارجح.

ولا يمكن التحقق من مكان التقاط هذه الصور او صحتها.

واوضح عبد الرحمن ان الجنود المقتولين جزء من عناصر القوات النظامية التي انسحبت من مطار الطبقة العسكري قبل سقوطه في ايدي «الدولة الاسلامية» الاحد وكانوا لا يزالون يقاتلون في مزرعة العجراوي القريبة.

واشار الى ان غيرهم لا يزال موجودا في المزرعة حيث الاشتباكات مستمرة مع «الدولة الاسلامية».

واوضح عبد الرحمن ان عدد القوات النظامية التي كانت في مطار الطبقة كان يناهز 1400، وقتل حوالى 200 منهم في المعارك التي سبقت سقوط المطار على مدى خمسة ايام.

وخلال الايام الاخيرة، تمكن بين 600 و700 من بلوغ مناطق تحت سيطرة القوات النظامية، بينهم حوالى خمسين وصلوا الى منطقة السلمية في محافظة حماة الليلة الماضية. ولا يزال مئات آخرون محتبئين في قرى او يقاتلون في العجراوي او متوارين عن الانظار. وبين هؤلاء العشرات الذين اعدموا الليلة الماضية.

الجيش السوري يكثف من عملياته ضد معارضيه

ومن التعليقات التي نشرت على حسابات مؤيدي «الدولة الاسلامية» على تويتر «اسود الدولة الاسلامية يسوقون الجنود النصيرية اسرى في مطار الطبقة»، و«اللهم لك الحمد ان مكنتنا من رقابهم»، و«الدولة الاسلامية عقاب لكل كافر».

كما تم تناقل شريط فيديو على موقع «يوتيوب» يظهر فيه عشرات الرجال الذين يسيرون حفاة وشبه عراة في طابور طويل في منطقة صحراوية بمواكبة مسلحين ملتحين وبلباس عسكري.

ويسمع في الشريط صوت يصرخ «دولة الاسلام»، ويرد عليه آخرون «باقية» بينما يقوم احدهم بالتصوير، ويضحك آخرون، فيما يسير احد المسلحين على راس الطابور وهو يرفع علم «الدولة الاسلامية» الاسود.

بالمقابل قال المرصد السوري إن عددا من قياديي تنظيم «الدولة الاسلامية» في محافظة دير الزور الشرقية قتلوا في غارات جوية نفذها الطيران الحربي السوري.

وكان التلفزيون السوري الرسمي قد اعلن ان القوات السورية «قتلت اكثر من عشرة ارهابيين» في غارات نفذتها على مواقع الى الشرق من مطار دير الزور منهم اثنان قالت إنهما من قادة التنظيم في المحافظة التي تقع على الحدود مع العراق.

واضاف التلفزيون السوري ان الغارات اسفرت ايضا عن تدمير 14 عربة مدرعة.

وقال المرصد إن الغارة استهدفت مبنى كان يستخدمه تنظيم «الدولة الاسلامية» مقرا له عندما كان قادة التنظيم يعقدون اجتماعا فيه.

كما قصفت الطائرات الحربية السورية الخميس مواقع لمسلحين بالقرب من معبر القنيطرة الحدودي الملاصق لمرتفعات الجولان المحتلة من قبل اسرائيل، حسبما نقلت وكالة رويترز للانباء نقلا عن مسلحين وسكان.

وتمكن مقاتلو جبهة النصرة الاسلامية من «الاحتفاظ بمواقعهم» رغم القصف السوري العنيف، حسبما ذكرت الوكالة نقلا عن مصدر في كتائب بيت المقدس التي شاركت في القتال.

من جانب آخر، ذكر سكان في ساحة العباسيين شرقي العاصمة السورية دمشق ان انفجارات ضخمة سمعت في حي جوبر شرقي العاصمة السورية وان دخانا يتصاعد نتيجة عمليات عسكرية تقوم بها القوات الحكومية في هذا الحي الذي يسيطر عليه مسلحو المعارضة.

وقالت مصادر موالية للحكومة السورية إن الجيش يقوم بعمليات نوعية تهدف الى السيطرة بشكل كامل على هذا الحي المجاور للغوطة الشرقية.

واشار السكان الى ان دخان القصف يتصاعد من انحاء مختلفة من الحي بينما قالت المعارضة انها قجرت مبنيين قرب الشركة الخماسية في جوبر مستهدفة قوات حكومية كانت تتمركز فيه.

هولاند: لا مكان للأسد في الحرب ضد الإرهاب

باريس - وكالات: اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس ان الرئيس السوري بشار الاسد ليس «شريكا في مكافحة الارهاب» في سوريا والعراق حيث يسيطر جهاديو تنظيم الدولة الاسلامية على مناطق شاسعة.

وقال هولاند في خطاب خلال اجتماع سنوي للسفراء الفرنسيين يحدد فيه الخطوط العريضة لدبلوماسيته ان «النزاع «السوري» امتد الى العراق البلد الذي يعاني اساسا من الانقسامات والنزاعات الدينية وانعدام الاستقرار، ودخل الدولة الاسلامية من هذه الثغرة، لان الارهاب يتغذى دائما من الفوضى».

وتابع ان «هذه المجموعة تهدد بغداد وكردستان العراقية في آن، تهاجم الاقليات، مسيحيي العراق والايزيديين وسواهم» مذكرا بان فرنسا قدمت اسلحة الى «القوات التي تقف في الخطوط الامامية من المواجهة مع الدولة الاسلامية»، وشدد على انه «من الضروري تشكيل تحالف واسع لكن لتكن الامور واضحة: بشار الاسد لا يمكن ان يكون شريكا في مكافحة الارهاب، فهو الحليف الموضوعي للجهاديين». وشن تنظيم الدولة الاسلامية في 9 يونيو هجوما كاسحا احتل خلاله مناطق شاسعة من العراق وسوريا اعلن فيها قيام «خلافة اسلامية» عبر الحدود بين البلدين.

وابدت دمشق استعدادها للتعاون مع واشنطن التي تشن ضربات جوية على الدولة الاسلامية في العراق محذرة في الوقت نفسه من ان اي ضربة للتنظيم على اراضيها يجب ان تتم بالتنسيق معها.

واعلنت الولايات المتحدة مساء الاثنين انها تعتزم تنفيذ طلعات استكشافية فوق سوريا تمهيدا لضربات محتملة ضد الجهاديين ولو ان الرئيس باراك اوباما لم يتخذ قرارا بعد بهذا الصدد.

معارك عنيفة بين الجيش اللبناني ومسلحين في عرسال

بيروت - «وكالات»: اندلعت معارك عنيفة بين الجيش اللبناني ومسلحين في منطقة عرسال «شرق» الحدودية مع سوريا امس، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس، وذلك بعد ثلاثة اسابيع من معارك دامية بين مسلحين قدموا من سوريا والجيش في المنطقة نفسها.

وقال المصدر رافضا الكشف عن اسمه «اطلق مسلحون فجرا النار على حاجز للجيش في منطقة وادي حميد في جرود عرسال، من دون تحقيق اصابات»، مشيرا الى ان مواجهات اندلعت في وقت لاحق و«لا تزال مستمرة».

والدة صحافي أمريكي تناشد «خليفة الدولة الاسلامية» الإفراج عن ابنها

واشنطن -«وكالات»: ناشدت والدة الصحافي الأمريكي ستيفن سوتلوف الاربعاء زعيم تنظيم "الدولة الاسلامية" ابو بكر البغدادي في رسالة مصورة اطلاق سراح ابنها المهدد بالقتل.

واثار اعلان تنظيم "الدولة الاسلامية" في تسجيل فيديو قتل الصحافي الاميركي جيمس فولي الاسبوع الماضي الخشية على حياة ستيفن سوتلوف «31 عاما».

وظهر سوتلوف بلباس برتقالي في شريط الفيديو الذي نشرته "الدولة الاسلامية" حول قطع رأس فولي في 19 اغسطس. واكد القاتل لدى التنظيم الذي ظهر في الشريط ان سوتلوف هو الرهينة المقبل الذي سيقتل في حال لم تكف الولايات المتحدة عن شن غارات على مواقع "الدولة الاسلامية" في العراق.

اما الصحافي الاميركي بيتر تيو كورتيس فعاد الى بلاده الثلاثاء بعد حوالي عامين على خطفه وذلك اثر مفاوضات مع الخاطفين بوساطة قطرية. ولكن وسائل اعلام اميركية نقلت ان "الدولة الاسلامية" لا يزال يحتجز احدى ناشطات الاغاثة «26 عاما».

وفي شريط فيديو الاربعاء ناشدت شيرلي سوتلوف ابو بكر البغدادي اطلاق سراح ابنها. وقالت "اوجه اليكم رسالة، ابو بكر البغدادي القرشي الحسيني، الخليفة في الدولة الاسلامية. انا شيرلي سوتلوف. ابني ستيفن بين ايديكم".

وتابعت "انه صحافي قام برحلة لنقل قصة المسلمين الذين يعانون على ايدي الطغاة". واضافت "كوني اما، اطلب من قضائكم ان يكون رحوما وعدم معاقبة ابني على امور لا دخل له فيها".

ولم يوضح المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست ما اذا كانت الادارة الاميركية نصحت العائلة بتوجيه الرسالة المصورة او لا. وقال ايرنست "من الواضح، وكما يظهر في الشريط، انها ياتسة بشان سلامة وصحة ابنها، وهذا مفهوم"، مضيفا "لذلك فان افكارنا وصلواتنا مع عائلة السيدة سوتلوف في هذا الوقت الصعب".

واكد ان "الادارة تقوم بكل ما يوسعها من اجل عودة كل اميركي محتجز حاليا في هذه المنطقة".

وفقد سوتلوف اثناء تغطيته للحرب في سوريا في اغسطس 2013، وبقي خطفه قيد الكتمان حتى ظهوره في شريط الفيديو الاسبوع الماضي. وقالت شيرلي سوتلوف "لم نر ستيفن منذ اكثر من عام ونفتقده كثيرا. نريد ان نراه سليما وان نعانقه"، مضيفة انه "منذ اختطافه اطلعت كثيرا على تعاليم الاسلام ووجدت ان الاسلام يقول انه لا يجب ان يحاسب اي شخص بسبب خطايا غيره".

وتابعت ان "ليس لستيفن اي سيطرة على تصرفات الولايات المتحدة. انه صحافي بريء. وانا على علم بان انتم، الخليفة، بامكانكم اصدار العفو. اطلب منكم من فضلكم اطلاق سراح ولدي".

واضافت "اطلب منك استخدام سلطانك للحفاظ على حياته وان تاخذ من النبي محمد مثالا".

وتزامنت رسالة سوتلوف مع معلومات نشرتها محطة ابه بي سي الاخبارية ووسائل اعلامية اخرى عن اميركية تعمل في مجال الاغاثة محتجزة ايضا لدى "الدولة الاسلامية".

وفي رسالة الى عائلته نقلها شفهيا رهينة دنمركي اطلق سراحه قال جيمس فولي انه اعتقل في احدى الاوقات مع 17 شخصا، برغم اطلاق سراح العديد من الاوروبيين.

وبالرغم من نفي الحكومات المكرر الا انه تنالت المعلومات حول دفع الدول الاوروبية فديات لـ"الدولة الاسلامية" مقابل اطلاق سراح مواطنيها.

وترفض الولايات المتحدة التفاوض مع مجموعات تعتبرها ارهابية ولم توقف غاراتها الجوية في شمال العراق ضد مقاتلي التنظيم المتطرف حتى بعد قتل فولي.

ووسط تلك الانباء المحزنة التي تلاحق الصحافيين، كان الحظ لصالح الصحافي تيو كورتيس المحتجز لدى "جبهة النصرة" منذ تشرين الاول/اكتوبر 2012.

ووصل كورتيس «45 عاما» الى بوسطن مساء الثلاثاء. وقال في بيان مختصر الاربعاء "ليس لدي فكرة متى سجنت «...» ولم اكن اعلم بالجهود الكثيرة من اجلي"، مضيفا "والآن بعدما علمت بذلك، فانا ممتن جدا".

وبحسب عائلة كورتيس فان الحكومة القطرية ابدت لها مرارا انها لم تدفع فدية لقاء اطلاق سراحه.

والدة ستيف سوتلوف